

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

انحسار النقاش السياسي في الإعلام العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛
لا شك في أنّ المواطنين والمواطنات شركاء في البناء الديمقراطي، ومن حقهم النفاذ إلى الرأي والرأي الآخر، اطلاعاً ومشاركة وتفاعلاً. كما أنّ الديمقراطية، باعتبارها ثقافة مجتمعية، تحتاج من أجل النهوض بها، إلى الرفع من دينامية النقاش العمومي حول القضايا التي تستأثر باهتمام الرأي العام الوطني، وتسليط الأضواء على الاختلاف الطبيعي الذي يكتنف التوجهات والرؤى بخصوص السياسات العمومية، وذلك من خلال الحوار المسؤول والمؤطر.
بهذا الصدد، وعلى الرغم من أنّ من مهام وسائل الإعلام العمومي السمعية البصرية تقديم الخدمة العمومية ذات الصلة، استناداً إلى حرية التعبير والحق في الخبر، وإلى مبدأي الاستقلالية التحريرية وتعددية التعبير عن مختلف تيارات الفكر والرأي، فإنّه يُلاحظ ضعف وانحسار لدى الفضاء السمعي البصري العمومي فيما يتعلق بالنقاش العمومي حول الملفات ذات الراهنية، وخفوت شديد في البرامج ذات الطابع السياسي، وتراجع في الحوارات والنقاشات التي تُعرّف بالمواقف والآراء والتصورات المختلفة للهيئات السياسية والنقابية والفاعلين المجتمعيين الآخرين.
تأسيساً، على ذلك، نُسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير التي عليكم اعتمادها من أجل الارتقاء بالنقاش العمومي، والنهوض بالحضور السياسي، من داخل وسائل الإعلام العمومية الوطنية؟ لا سيما بالنظر إلى ما تتعرض له القنوات والإذاعات العمومية ببلادنا من منافسة قوية تدفع المواطن إلى البحث عن فضاءات تواصلية بديلة تُتيح مساحاتٍ أوسع لمناقشة قضايا المجتمع والشأن العام والتفاعل معها.
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني